

## بعد زيارة ظريف.. وفد سعودي بلبنان للقاء الحريري

إسلام الراجحي

يلتقي موعد من العاهل السعودي الملك "سلمان بن عبدالعزيز"، مع رئيس الحكومة اللبنانية الجديدة "سعد الحريري"، في بيروت الأربعاء.

وعقب وصوله مطار رفيق الحريري الدولي بالعاصمة بيروت، الثلاثاء، قال المستشار في الديوان الملكي السعودي "نزار العلولا"، إن زيارته تهدف إلى "تهنئة لبنان بتشكيل الحكومة، وإن شاء الله تكون فأل خير على اللبنانيين والعرب كلهم، لأن لبنان إذا نهض ينهض العرب كلهم".

ويناقش مجلس النواب (البرلمان) اللبناني البيان الوزاري للحكومة (خطة عملها)، الثلاثاء والأربعاء، على أن يصوت على منحها الثقة في جلسة مساء الأربعاء.

وأضاف "العلولا": "بدأنا الحديث مع الحكومة، ولا مفاجآت، ومجرد أن أصبحت في لبنان حكومة نستطيع تفعيل كل الأمور".

واستطرد: "الزيارة مرتبطة بتشكيل الحكومة.. أكثر من عشرين اتفاقاً بين السعودية ولبنان.. اللبنانيون كانوا ينتظرون تشكيل الحكومة، ونحن كذلك".

وتأتي زيارة "العلولا"، لبيروت بعد زيارة كل من وزير الخارجية الإيرانية "محمد جواد ظريف"، وأمين عام جامعة الدول العربية "أحمد أبو الغيط".

وعرض "ظريف"، خلال زيارته، التي بدأت الأحد واستمرت يومين، مساعدة لبنان في قطاعات الاقتصاد والأمن والصحة.

وتدعم السعودية قوى سياسية لبنانية، بقيادة تيار "المستقبل" بزعامة "الحريري"، في مواجهة قوى لبنانية أخرى، يقودها "حزب الله"، وتحظى بدعم إيران.

وقال الموفد السعودي إن "المسار الإيراني مختلف تماماً عن المسار السعودي، ولا تناقض أو تعارض". واعتبر أن "ما ينقص لبنان هو المزيد من التفاهمات، فاللبناني يتمتع بقدرات يستطيع من خلالها قيادة منطقة الشرق الأوسط، وكل شيء عنده التراث والثقافة والذكاء".

وتابع "العلولا": "غداً (الأربعاء) سيكون لنا حديث طيب مع رئيس الحكومة، سعد الحريري، ونحن دائماً

نراهن على ذكاء اللبناني ونجاحه".

المصدر | الخليج الجديد